انكارهم. بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من السلف على قبول الأكابر كلهم بأسرهم
وبأمرهم ونحوهم وسأوبابي ومكر السيئ ونحو الموضعين في الأنبياء والجمع بهم
الساكنة في تاءات البزي وادغام أبي عمرو واطاعوا الحرة واطاقه بضم الهاء
واثبات الياء في نرتعي ويتقي ويصبر وأفئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا
ونصب كل فيكون وخفض والأرحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين
في الأنعام وهمز ساقيرا ووصل واو الياس والف انه لهذا له وتخفيف ولا تبقاه
وقرأ ليكة في الشعراء وص وغير ذلك. قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه
جامع البيان بعد ذكره اطاعه بأسرهم وبأمرهم لأبي عمرو وعاية الأنصار لسبويه
لم فقال اعني الداني والأكابر أصح في النقل وأكثر في الأداء. وهو الذي
أختاره وآخذ به. ثم لما ذكر نصوص رواته قال وأئمة القراء لا تعتمد في شيء رواته
من حروف القراءة على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية بل على الأثبت في
الأثر والأصح في النقل والرواية اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا
فشو لغة لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها. قلت. ونعني بموافقة
أحد المصاحف ما كان ثابتا في بعض دور بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ
الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين
ونحو ذلك. فان ذلك ثابت في المصحف الشامي. وكقراءة ابن كثير جنات
تجري من تحتها الأنهار في الموضع الأخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك
ثابت في المصحف المكي. وكذلك فان الله الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا
سارعوا بحذف الواو وكذا انها منقلبا بالتثنية في الكهف الى غير ذلك في مواضع
كثيرة في القراءة اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار

Copyright © King Saud University